



توظيف زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقطن النسائي

أمجاد محمد عسيري

طالبة ماجستير، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: amjadasiri10@gmail.com

جود أحمد الخريصي

طالبة ماجستير، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: jwda90628@gmail.com

د.احمد محمد فاروق احمد شرف

أستاذ الملابس والنسيج، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، وأستاذ
الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، مصر
البريد الإلكتروني: a.sharaf@qu.edu.sa

المخلص

هدف البحث إلى استثمار الثراء الزخرفي للأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقطن النسائي، لتعزيز الهوية الوطنية في صناعة الأزياء، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وتم عمل استبيان (2) استبيان للمتخصصات واستبيان للمستهلكات لأخذ آراءهم في التصميمات المبتكرة وتم تنفيذ (11) تصميماً ، وتوصلت النتائج إلى أن نتائج المتخصصين كما يلي: حقق التصميم (4) المركز الأول بمعامل جودة 93.4، يليه التصميم (10) في المركز الثاني بمعامل جودة 92.4 ، ثم التصميم (11) في المركز الثالث بمعامل جودة 91 ، ثم التصميم (7) في المركز الرابع بمعامل جودة 90.4 ، بينما جاء التصميم(3) في المركز الخامس بمعامل جودة 90 ، وأظهرت نتائج آراء المستهلكات على أن التصميم (4) الأول بمعامل جودة 89.2 والتصميم (7) الثاني بمعامل جودة 88.6 والتصميم(3) الثالث بمعامل جودة 88.4 والتصميم (11) الرابعة بمعامل جودة 87.4 والتصميم(10) الخامس بمعامل جودة 86.4 . وأثبتت الدراسة أن التراث السعودي يمتلك مرونة عالية للتطوير، وأوصت بدعم المصممين المحليين لاستلهم الهوية الوطنية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: الزخارف التراثية، ابتكار، القطن النسائي، التراث الشعبي.



The Utilization of Traditional Saudi Dress Ornamentation in the Development of Contemporary Women's Caftan Designs

Amjad Mohammed Asiri

Master's Student, Fashion Design Department, College of Arts and Design, Qassim University, Saudi Arabia

Email: amjadalasiri10@gmail.com

Joud Ahmed Al-Khuraisi

Master's Student, Fashion Design Department, College of Arts and Design, Qassim University, Saudi Arabia

Email: jwda90628@gmail.com

Dr. Ahmed Mohamed Farouk Ahmed Sharaf

Professor of Clothing and Textiles, Fashion Design Department, College of Arts and Design, Qassim University, Saudi Arabia, and Professor of Clothing and Textiles, Home Economics Department, Faculty of Specific Education, Fayoum University, Egypt

Email: a.sharaf@qu.edu.sa

ABSTRACT

The research aims to leverage the decorative richness of Saudi folk costumes to create contemporary designs for women's kaftans, thereby enhancing national identity within the fashion industry. The research problem centers on how to merge the authenticity of traditional patterns from various regions of the Kingdom with modern kaftan designs that cater to the tastes of contemporary women. The study adopted a descriptive-analytical approach to examine the decorative motifs and a quasi-experimental approach to create eleven innovative designs. Two surveys were conducted to gather feedback from both specialists and consumers. The results from the specialists revealed that Design (4) ranked first with a quality coefficient of 93.4, followed by Design (10) in second place (92.4), Design (11) third (91), Design (7) fourth (90.4), and Design (3) fifth (90). Regarding consumer opinions, Design (4) also ranked first with a quality coefficient of 89.2, followed by Design (7) second (88.6), Design (3) third (88.4), Design (11) fourth (87.4), and Design (10) fifth (86.4). The study concludes that Saudi heritage possesses high flexibility for modernization and development, and recommends supporting local designers in drawing inspiration from national identity in alignment with Saudi Vision 2030.

Keywords: Traditional Motifs, Innovation, Women's Kaftan, Folk Heritage.

**المقدمة:**

يعد التراث الشعبي ثروة كبيرة من الآداب والقيم والعادات والمعارف الشعبية والثقافية والتقاليد المادية والفنون التشكيلية والموسيقية وهو علم يدرس في الكثير من الجامعات العربية والأجنبية وتراث المملكة العربية السعودية هو إحدى تلك الفنون التي تحتفظ بشخصيتها الخالدة والتي تمثل عالمها القديم والذي ينبغي الاهتمام بدراسته والتنقيب في تراثه واختيار كل العناصر الصالحة للاستمرار والبقاء ومعالجتها بصورة جديدة (الهاسل، 2020، ص14). وذكرت (فدا، 2003، ص82) بعنوان أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز "أن طرق الزخرفة القبلية وأشكالها عادة موروثة، ولكل قبيلة نظام خاص في تزيين وزخرفة الملابس، مما يساعد على إدراج الثوب تحت اسم قبيلة معينة". تزخر مناطق المملكة العربية السعودية بمجموعة من خصائص التراث العمراني والتي هي نتاج يجمع بين طياته جماليات التراث الثقافي المادي؛ واهتمت الدولة بالحفاظ على التراث العمراني حيث دعمت الجهود من الداخل والخارج من أجل الحفاظ على المباني القديمة، وتوثيق الكثير من المواقع وتصنيفها في قائمة التراث العمراني (العمرى، 2020، ص103). فالزخارف الشعبية مرتبطة بحياة الناس وتراثهم ينقلونها ويتوارثونها مع مرور الزمن من جيل إلى جيل (يوسف، 2000، ص7). تفردت منطقة "نجد" بالمملكة العربية السعودية بنمط معين من الزخارف التراثية الثرية بالقيم والخصائص التشكيلية وتوظيف العناصر والنظم الزخرفية بما يحقق المزج بين الجمال والوظيفة في التصميم، وتظهر هذه الزخارف في "العمارة، الحلي، الملابس، أدوات الزينة، المنسوجات ومنتجات السدو، الأسلحة الخوص، الأحذية اليدوية، الصناديق الخشبية". (الدوسري، 2017، ص209) يعد القفطان أحد القطع الأساسية في التراث العربي، وقد مر بمراحل تطويرية جعلت منه قطعة فنية تجمع بين الأصالة والحداثة، مع الحفاظ على خطوطه الأساسية التي تمنحه طابع الفخامة (الحناوي، 2018، ص115).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كيفية استثمار التراث الجمالي للزخارف الشعبية السعودية، والحد من اندثارها عبر دمجها في تصاميم معاصرة للقفطان النسائي تجمع بين الأصالة والحداثة. ويسعى البحث للإجابة على مدى إمكانية ابتكار هذه التصاميم ومدى قبولها لدى المتخصصين والمستهلكات لتعزيز الهوية الوطنية وفق رؤية 2030. ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما إمكانية ابتكار تصاميم قفطان نسائي مستوحاة من الزخارف الشعبية السعودية؟
- 2- ما درجة قبول المتخصصين لتصاميم زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصاميم معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم؟
- 3- ما درجة قبول المستهلكات لتصاميم زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصاميم معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم؟
- 4- ما نسبة اتفاق كلا من المتخصصين، والمستهلكات في تصاميم زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصاميم معاصرة للقفطان النسائي؟

أهمية البحث:

- المساهمة في نشر قيم الهوية الوطنية التي تعكس الموروث الشعبي والثقافة السعودية.
- الشعور بالانتماء الوطني بابتكار تصاميم مقتبسة من التراث التقليدي في المملكة العربية السعودية.
- المساهمة في نشر التراث الثقافي الذي تتميز به المملكة وذلك توافقاً مع رؤية المملكة 2030.
- الحفاظ على التراث التقليدي بالمملكة العربية السعودية والذي بدوره يمثل ثروة ثقافية وحضارية.
- إلقاء الضوء على الزخارف الشعبية التقليدية بأسلوب معاصر يضمن استمراريتها للأجيال القادمة.

أهداف البحث:

- إمكانية ابتكار تصاميم قفطان نسائي مستوحاة من الزخارف الشعبية السعودية؟
- درجة قبول المتخصصين لتصاميم زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصاميم معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم.



-درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم.
-نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)؟
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين، والمستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم

مصطلحات البحث:

الزخارف: هي ترتيب أو تنظيم للخطوط والمساحات والأشكال والتي عادة ما تحتوي على ألوان من خلال كيان زخرفي. ولها تأثيرات خاصة بها تفوق تلك الأجزاء المكونة لها بشكل منفرد، وكل نموذج زخرفي له مصدره وتفسيره وترتيبه (الجنائني، 2013، ص54).

الابتكار: فكرة جديدة أو أسلوب أو مفهوم أو نمط جديد يتم التوصل إليه، ثم استخدامه (شفيق، 2011، ص112).
القفطان: لغوياً: كلمة أعجمية (تركية أو فارسية الأصل)، وتعني الرداء الواسع الطويل الذي يُلبس فوق الملابس اصطلاحاً: "هو ثوب فضفاض طويل، مفتوح من الأمام، يتميز بأكمام طويلة واسعة، وغالباً ما يكون مزيناً بالزخارف أو التطريز اليدوي على الصدر والأكمام والحواف، ويُصنع من أقمشة متنوعة حسب المناسبة والمكانة الاجتماعية" (ماهر، 1989، ص42).

التراث الشعبي: العادات والتقاليد والقيم والمعارف التي أنشأها مجتمع ما عبر خبراته والتي يتناقلها أفرادها ويتعلمونها فهي أنماط ثقافية تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض ومن خلالها يتصل الماضي بالحاضر. (بسيوني، 2000، ص18).

الوحدات الزخرفية التراثية: الزخارف التراثية النجدية في مفرداتها صياغات وأشكال متعددة تحمل الوحدات الزخرفية تكوينات لونية قيمة، تعكس الحس الفني والإبداع الجمالي الفطري والوظيفي في التصميم، فهي مصدراً أصيلاً للابتكار والحفاظ عليها للأجيال القادمة. (المعمر، 2009، ص79).
الزخارف التراثية: تمثل الزخارف التراثية لمصممي الأزياء مصدراً خصباً من مصادر الاستحداث (نور الدين، 2009، ص211).

قيمة الزخارف كمصدر ابتكار: تمثل الزخارف التراثية لمصممي الأزياء مصدراً خصباً من مصادر الاستحداث" (نور الدين، 2009، ص211).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية - الأزياء التراثية والقفطان النسائي.
- الحدود المكانية - المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية - الفصل الدراسي الثاني لعام 1447هـ-2026م.
- الحدود البشرية - النساء السعوديات من عمر 18-25.

منهج البحث:

اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه تجريبي

**عينة البحث:**

- 1- عينة المتخصصين: وعددهم (11) متخصص في مجال تصميم الأزياء.
- 2- عينة المستهلكات: وعددهم (35) مستهلكة.

أدوات البحث:

الاستبيان: إعداد استبيان (2) للمتخصصين والمستهلكين
الهدف من الاستبيان: قياس مدى تحقيق الجانب الجمالي والوظيفي للتصميمات المبتكرة. تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية، حيث أعد استبيانان (واحد للمتخصصات وآخر للمستهلكات) لتقييم (11) تصميماً مبتكراً للقفطان النسائي.

الصدق والثبات

أولاً: استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

تم إعداد استبيان موجه إلى المتخصصين في مجال تصميم الأزياء؛ بهدف قياس آرائهم حول التصميمات المقترحة. وتكون الاستبيان من ثلاث محاور:

المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي، واشتمل على (5) عبارات.

المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي، واشتمل على (5) عبارات.

المحور الثالث: تحقيق الجانب الابتكاري، واشتمل على (5) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تعطي الاستجابات الأوزان التالية:

(موافق بشدة = 5 درجات)، (موافق = 4 درجات)، (موافق إلى حد ما = 3 درجات)، (غير موافق = درجتان)، (غير موافق بشدة = درجة واحدة).

صدق المتخصصين: استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي:

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين من الأساتذة، حيث بلغ عددهم (11) مختص، وذلك بغرض التحكيم العلمي للاستبيان، من حيث مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ودقة صياغة العبارات، بالإضافة إلى اقتراح حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارات عند الحاجة.

وقد أجريت التعديلات اللازمة على الاستبيان في ضوء آراء المتخصصين ومحكمي الاستبيان، وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للأداة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1): معامل اتفاق المتخصصين في التصميمات المقترحة

معامل الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	بنود التقييم
100%	0	11	مدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات.
90.9%	1	10	مدى دقة الصياغة العلمية للعبارات.
100%	0	11	مدى وضوح العبارات وسهولة فهمها.
100%	0	11	مدى ملاءمة محاور الاستبانة لهدفها.
100%	0	11	مدى ملاءمة البنود للمحاور.
90.9%	1	10	مدى تناسب عدد البنود داخل كل محور.



استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (11) في حساب ثبات الملاحظين وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق مقبولة)

الصدق: باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي:

تم حساب صدق الاستبيان باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة ودرجة الدرجة الكلية للاستبيان. ويعد هذا الإجراء مؤشراً على مدى اتساق المفردات مع الأداة ككل، ومدى إسهام كل مفردة في قياس البعد الذي وضعت من أجله.

ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

الجانب الابتكاري		الجانب الوظيفي		الجانب الجمالي	
معامل	المفردة	معامل	المفردة	معامل	المفردة
0.941	1	0.841	1	0.798	1
0.852	2	0.856	2	0.771	2
0.818	3	0.882	3	0.798	3
0.862	4	0.797	4	0.709	4
0.874	5	0.735	5	0.730	5

دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01)، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساقاً داخلياً بين المفردات المكونة لهذا الاستبيان والدرجة الكلية، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

معامل الارتباط	المحور
0.824	الجانب الجمالي
0.833	الجانب الوظيفي
0.911	الجانب الابتكاري

دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01)، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساقاً داخلياً بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.



ثبات استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين في التصميمات المقترحة
تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (4): قيم معامل الثبات لمحاوَر استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الجمالي	0.902
الجانب الوظيفي	0.845
الجانب الابتكاري	0.926
ثبات الاستبيان (ككل)	0.908

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات، أكبر من (0.70) مما يدل على ثبات الاستبيان. ثانياً: استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي:

تم إعداد استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي، حيث اشتملت الاستبانة على (11) عبارة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تعطي الاستجابات الأوزان التالية: (موافق بشدة = 5 درجات)، (موافق = 4 درجات)، (موافق إلى حد ما = 3 درجات)، (غير موافق = درجتان)، (غير موافق بشدة = درجة واحدة).

صدق المستهلكات: استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي:

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الجامعات، حيث بلغ عددهم (11) محكم، وذلك بغرض التحكيم العلمي للاستبانة، من حيث مدى مناسبة كل عبارة لموضوع الاستبانة، ودقة صياغة العبارات، إلى جانب اقتراح حذف أو إضافة أو تعديل العبارات عند الحاجة. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، للوصول إلى صورتها النهائية، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (5): معامل اتفاق المستهلكات على استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
مدى دقة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة.	11	0	100%
مدى دقة الصياغة العلمية لعبارات الاستبانة.	10	1	90.9%
مدى وضوح العبارات وسهولة فهمها.	11	0	100%



مدى التسلسل المنطقي لعبارات الاستبانة.	11	0	%100
مدى ملائمة العبارات لتحقيق أهداف الدراسة.	10	1	%90.9

استخدم الباحثين طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (11) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (90.9% إلى 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة قياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي.

تم حساب صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، بهدف التحقق من مدى اتساق العبارات مع الأداة ككل وإسهامها في قياس ما وضعت من أجله.

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (6): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة قياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.680	7	0.823
2	0.754	8	0.683
3	0.793	9	0.576
4	0.746	10	0.617
5	0.618	11	0.581
6	0.806	-	-

دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول رقم (6)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يشير إلى وجود اتساق داخلي مرتفع بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الاستبانة تنسم بدرجة عالية من الصدق، إذ تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، كما تتمتع بقدر مناسب من التجانس بين عباراتها.

ثبات استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة.



وقد قام الباحثين بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (α), كما يتضح من الجدول رقم (7)، وهو مقياس ثبات من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات عن طريق حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد الدراسة، وكذلك حساب قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة.

جدول (7): قيم معامل الثبات لاستبانة قياس نسبة اتفاق المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	ثبات الاستبانة ككل
0.899	0.893	11	

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته (0.893)، وهي قيمة مرتفعة، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معاملها (0.948991) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم المرتفعة إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني وتحقيق نتائج موثوقة.

الإطار النظري

تعد القيم الجمالية لفنون التراث وزخارفه هي أهم العوامل التي تساعد في الاستلham ولأن الموروث الثقافي السعودي وخاصة في المنطقة الوسطى غني بالعديد من الزخارف التي تعبر عن هوية المملكة وتراثها الثقافي وبالنظر إلى الأبواب النجدية وما تتميز به من ألوان ووحدات زخرفية متنوعة تختلف من مدينة إلى أخرى، فإن ذلك يجعل منها مصدر إلهام يساعد على ابتكار تصميمات يتم توظيفها في مكملات الأزياء، كما تقدم التكنولوجيا أساليب تقنية تسمح بتنفيذ تصميمات تدمج بين القدرة الإبداعية للفنان والتكنولوجيا حيث مكنت المصمم من الوصول إلى تصاميم مبتكرة منفذة عن طريق الطباعة الرقمية التي تساعد في الحصول على منتج متميز وعمليات إنتاج أفضل في مجال طباعة المنسوجات (عبد المجيد، 2021، ص142).

أهمية الأزياء الشعبية

إن الزي الشعبي لأي شعب من الشعوب، هو جزء من مقومات وجوده كاللغة والتاريخ والجغرافيا والدين والحضارة ودراسة الأزياء الشعبية لها أهمية بالغة، لما لدراستها صفة الاستعجال تجاه التغيرات السريعة في الزي، وتكشف تقاليد اللباس في كل بلد عن روح العصر وعموم جوانب الحياة المادية والاجتماعية والفكرية. ودراسة الأزياء في أي مجتمع، دراسة جديرة بالاهتمام والعناية؛ فهي تحمل إشارات تدل على تراث الماضي وما يلاحظ من أمور في الحياة الحاضرة، كما أنها تمثل إحدى مناحي مستوى المعيشة وأسلوب الحياة في هذا المجتمع في عصر معين، كما تشير إلى مقدمات الحضارة الإنسانية، لأن الأزياء تميز الشعوب وتكسبها بعض شخصيتها بموضوعية (العجاجي، 2007، ص25).

أهمية استدامة تراث المملكة العربية السعودية:

يعتبر تراث المملكة العربية السعودية الشاهد الأكبر على حضارات الأمم وثقافات الشعوب التي قامت على أرضها ويعد رمزاً لتطورها على مدى التاريخ، وبجانب أنه موروث اجتماعي فإنه تراث حضاري يجب المحافظة عليه وتجديده وتوريثه للأجيال القادمة، وتوجد علاقة وثيقة بينه وبين قطاع السياحة، حيث يمد التراث قطاع السياحة بعناصر جذب مميزة، في الوقت الذي تعتمد السياحة على زيارة ذلك التراث من قبل السياح بالإضافة إلى حمايته لضمان الاستدامة والاستمرارية (ملوكة، أميرة، 2015، ص88) الأزياء التقليدية هي جانب من جوانب التراث الملموس في المملكة العربية السعودية، لأنها رموز ثقافية تعطي الناس إحساساً بالهوية الثقافية (الشبيبي، 2018، ص310). تتميز بميزات جمالية يمكن استخدامها لتنميش مع الأنماط المعاصرة (الشهري، 2018، ص55).

مطرزات: التطريز تطريز الثوب صار مطرزان أي ملوناً ومزيناً بالخيوط الملونة (معجم المعاني)، التطريز اسم أعجمي مشتق من الكلمة الفارسية "طرزیدن"، هو الزخرفة باستخدام الخامات المختلفة في سداء ولحمة النسيج



الذي يطرز عليه وقد تتم عملية التطريز بواسطة إبرة الخياطة بخيوط ملونة عادة مصنوعة من مادة أعلى في القيمة من مادة النسيج نفسه أو بخيوط معدنية (ماضي، 2005، ص8).
الوحدات الزخرفية النجدية: الوحدات الزخرفية بمنطقة "نجد" جزء لا يتجزأ من تراثها الشعبي فهي لغة تشكيلية تعبر عن الفنون وأصالتها المستمدة من البيئة المحلية والمجتمعية لحياة الشعوب، والذوق الشعبي شغوف دائماً بالألوان الزاهية والجدابة والبراقة، وكأنها لغة موحدة يتحدث بها البشر. (الخليوي، 2017، ص9)
خصائص الزخارف النجدية: تظهر هذه الزخارف في العمارة، الحلي، الملابس، أدوات الزينة، المنسوجات ومنتجات السدو، الأسلحة، الخوص، الأحذية اليدوية، الصناديق الخشبية". (نهي الدوسري، 2017، ص209)
التطريز اليدوي Hand Embroidery: أحد أشغال الإبرة التي يتم بواسطتها زخرفة سطح المنسوج يدوياً باستخدام غرز التطريز المختلفة والمتعددة هو غالي الثمن نظراً للجهد والوقت الكبير المبذول في تشكيل زخارفه (ساروح، 2011، ص7).
يظهر في القفاطين التراثية استخدام كثيف لأنماط "المعين" (Lozenge patterns) المنسوجة مباشرة في قماش البروكاد الحريري، وتكرر هذه الوحدات بشكل تسلسلي على كامل طول الثوب، مما يعطيه فخامة بصرية وتماسكاً في التصميم. (Tazi, 2011).

الدراسات السابقة:

1. السيد والسيف والعثيم 2026 بعنوان: "ابتكار تصميمات عباءة نسائية مستوحاة من الزخارف النجدية بالدمج بين الطباعة الرقمية والتطريز اليدوي باستخدام الذكاء الاصطناعي". هدفت الدراسة إلى: دراسة الزخارف النجدية وإمكانية الدمج بين الطباعة الرقمية والتطريز اليدوي باستخدام الذكاء الاصطناعي، وإيضاً إمكانية ابتكار تصميمات عباءة نسائية مستوحاة من الزخارف النجدية بالدمج بين الطباعة الرقمية والتطريز اليدوي باستخدام الذكاء الاصطناعي، اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وأهم النتائج: وفقاً لمعاملات الجودة والمتوسط الوزني لآراء المتخصصين، في التصميمات المقترحة تفوق التصميم الأول، وتقارب تقييمات التصميمات الثاني والثالث والرابع حيث نالت نسباً مقاربة في الجانبين.
2. النمري وأبو ناصف 2025 بعنوان: "توظيف زخارف التراث العمراني في تأصيل الهوية الملبسية للمرشحات السياحيات لدعم الاستدامة الثقافية للمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى: الاستفادة من الزخارف التراثية السعودية (وخاصة العمرانية) في تصميم أزياء نسائية معاصرة تعكس الهوية الثقافية للمرشحات السياحيات، مع تحقيق التوازن بين الجانب الجمالي والوظيفي، واتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وأهم النتائج: نجاح توظيف الزخارف التراثية في ابتكار تصميمات معاصرة تحمل الطابع السعودي، مع تحقيق قبول مرتفع من قبل المحكمين، ودعم الاستدامة الثقافية.
3. الغامدي وسرحان 2025 بعنوان: "جماليات زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في الطباعة الرقمية لتصميم مكملات الأزياء المعاصرة" هدفت الدراسة إلى: تحليل جماليات زخارف الأبواب النجدية التقليدية واستخلاص قيمها الجمالية، ثم توظيفها في تصميم مكملات أزياء معاصرة باستخدام تقنيات الطباعة الرقمية. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقي. أهم النتائج: أن الزخارف النجدية تمتلك ثراءً بصرياً عالياً، وأثبتت إمكانية دمج التراث مع التقنيات الحديثة لإنتاج تصميمات مبتكرة ذات طابع معاصر.
4. Tazi, N., 2025 بعنوان "خيوط الزمن: إيقاع القفطان المغربي التقليدي الخاص بالزفاف".

The Threads of Time: Rhythm of the Vintage Moroccan Bridal Kaftan

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الخصائص الجمالية والتشكيلية للقفطان المغربي التقليدي المستخدم في ملابس الزفاف، وتحليل عناصر الزخرفة والتطريز المغربي المستخدمة فيه، مع إبراز الدور الذي يلعبه التطريز المغربي في إظهار القيمة الجمالية والهوية الثقافية للزخارف المغربية التقليدية، كما هدفت الدراسة إلى توثيق تقنيات التطريز التقليدية المستخدمة في القفطان المغربي، وتحليل دورها في الحفاظ على التراث الثقافي، وإعادة توظيفه في التصميمات المعاصرة. أهم النتائج: أظهرت النتائج أن القفطان المغربي التقليدي يتميز بغنى زخارفه المطرزة، التي تُنفذ غالباً باستخدام خيوط معدنية ذهبية أو حريرية؛ حيث تُستخدم تقنيات تطريز دقيقة لتكوين زخارف نباتية وهندسية؛ تضيف قيمة جمالية مميزة على الزي، كما أوضحت الدراسة أن التطريز المغربي لا يقتصر على كونه عنصراً زخرفياً فحسب؛ بل يساهم في إبراز الخطوط البنائية للملبس، وتحديد أجزائه المختلفة،



مما يعكس مهارة الحرفيين في تنفيذ هذه التقنيات، كما أكدت النتائج أن القفطان المغربي يمثل أحد أهم الرموز الثقافية للهوية المغربية، وأن توظيف تقنيات التطريز التقليدية في التصميمات المعاصرة يسهم في الحفاظ على هذا التراث، وإعادة تقديمه بصياغات تصميمية حديثة.

5. سليمان 2024 بعنوان: "ابتكار أزياء معاصرة باستخدام فن المكرمية في ضوء الموضه المستدامة". هدفت الدراسة إلى: ابتكار أزياء معاصرة باستخدام فن المكرمية والاستفادة من إمكانياته الجمالية والفنية لتصميم أزياء إبداعية في ضوء الموضه المستدامة، مع استطلاع آراء الفئات المعنية نحو هذه الأزياء المبتكرة. اتبعت الدراسة: المنهج التحليلي مع التطبيق. أهم النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصاميم المنفذة في تحقيق جانب الاستدامة وفقاً لآراء المتخصصين.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصاميم المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري والجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصاميم المنفذة وفقاً لآراء المستهلكات.

6. صبحي وقبيصي وبيبرس 2024 بعنوان: "توظيف زخارف وخامات التراث الشعبي لاستلهام ملابس مناسبات المرأة المصرية". هدفت الدراسة إلى: استلهام مجموعة من ملابس المناسبات للمرأة المصرية ذات قيم جمالية مستوحاة من التراث الشعبي المصري ومحاولة إثراء الموضه بتلك الملابس التي تحمل روح التراث بصورة عصريّة مع مراعاة اتجاهات خطوط الموضه لتواكب عصر الحداثة والتقدم التكنولوجي، وفي نفس الوقت تحافظ على التراث الشعبي المصري العريق من الاندثار في ظل التطورات العالمية السريعة. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق للإجابة على تساؤلات البحث وفروضه.

أهم النتائج: أمكن توظيف زخارف وخامات التراث الشعبي المصري في إنتاج وتصميم عدد (9) تصاميم منفذة لملابس مناسبات المرأة المصرية مستخدماً في تنفيذها أنواع مختلفة.

7. العيسى 2024 بعنوان: "تصميمات معاصرة لأثراء إنتاج المشغولات الزجاجية لتحقيق رؤية المملكة (2030)" هدفت الدراسة إلى: دور الأشغال الفنية في تصميم منتجات زجاجية ذات هوية سعودية، وإجراء دراسة استطلاعية لاستقصاء مدى اهتمام المجتمع بمختلف مناطق وفئاته بالهوية السعودية. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي. أهم النتائج: إمكانية الاستفادة من مفردات التراث السعودي في إثراء المشغولات الزجاجية، وقد أوصت الدراسة بأهمية توسيع استخدام الزجاج المحلي في مجالات الفنون المختلفة نظراً لقيمه الجمالية والاقتصادية العالية.

8. Al-Ajaji.2022 بعنوان " تطوير الأزياء التقليدية المستدامة تصاميم مستوحاة من الموضه التقليدية السعودية" هدفت الدراسة إلى تحديد ميزات الموضه التقليدية التي تفضلها النساء السعوديات أثناء تصميم أنماط حديثة مستدامة مستوحاة من التراث الثقافي السعودي، بهدف الحفاظ على الطابع التقليدي للأزياء وتصميم أزياء مستدامة قابلة للتحويل والتنوع، مما يساهم في دعم وتشجيع التراث الوطني في صناعة الأزياء بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبيانات كأداة لتحديد الخصائص المطلوبة للتصاميم المقترحة، حيث شملت عينة الدراسة 300 امرأة سعودية من مختلف الفئات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة دعم مسؤولي وزارة الثقافة لصناعة الأزياء السعودية وتصميم أزياء تقليدية مطورة بشكل مستدام يتناسب مع العصر الحديث دون المساس بروحه التقليدية، مع أهمية إدراج دورات متخصصة في برامج التصميم تهتم باستدامة الأسلوب، ومن أهم النتائج أن غالبية النساء في المملكة العربية السعودية من مختلف الأعمار والمجموعات الاجتماعية يمتلكن أزياءً تقليدية، مما يؤكد على أهمية البحث في استدامة الأزياء التقليدية المتقدمة كقيمة أساسية للحفاظ على الهوية الوطنية.

9. الفائز 2023 بعنوان: "استحداث صياغات تشكيلية وتنفيذية لتصميمات الجلابية النسائية في ضوء نقوش الروشان الحجازي من خلال التقنيات الرقمية الحديثة". هدفت الدراسة إلى: الاستلهام من نقوش الروشان الحجازي لابتكار تصميمات الجلابية النسائية وتوظيفها من خلال الاستعانة بالتقنيات الرقمية الحديثة مثل (برامج تصميم الأزياء الإلكترونية، الطباعة الرقمية، التطريز الآلي). اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي لقياس استطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة. أهم النتائج: تحقيق التصميمات المقترحة المستوحاة من الروشان الحجازي لنسب قبول عالية، وقدرة التقنيات الرقمية على محاكاة التراث بدقة.



10. حسن وإبراهيم 2023 بعنوان: " ابتكار تصميمات زخرفية من مطرقات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي " هدفت الدراسة إلى: دراسة سمات المطرقات التقليدية في منطقة الدرعية القديمة، ودراسة أنواع وخصائص الغرز المستخدمة، وابتكار تصميمات زخرفية وتوظيفها في تنفيذ ملابس نسائية خارجية، وقياس نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي. أهم النتائج: تنفيذ مختارات من المقترحات التصميمية المبتكرة من مطرقات الدرعية القديمة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينة البحث.

11. الفانز وأحمد 2022 بعنوان: " ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية " هدفت الدراسة إلى: الاستلهام من الوحدات الزخرفية بمنطقة "نجد" وابتكار تصميمات لملابس السهرة النسائية باستخدام أسلوب التطريز ثلاثي الأبعاد. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي لقياس آراء المتخصصين والمستهلكات (عينة الدراسة: 15 متخصصاً + 30 مستهلكة). أهم النتائج: فاعلية أسلوب التطريز ثلاثي الأبعاد في إبراز الوحدات النجدية بشكل جمالي مبتكر نال رضا عينة الدراسة.

12. الخليوي 2020 بعنوان: " الزخارف الشعبية كمصدر إبداعي لهدايا ضيوف الرحمن بالمملكة العربية السعودية ". هدفت الدراسة إلى: توظيف زخارف التراث السعودي في تصميم وابتكار هدايا لضيوف الرحمن، والربط بين الصناعات الفنية القديمة والحديثة وإخراجها بشكل مميز، وتنمية المهارات التصميمية لدى المصممين وتنفيذها على إنتاج هدايا بسيطة ذات طابع سعودي مميز. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي. أهم النتائج: نجاح بناء وحدة زخرفية مبتكرة تجمع بين الأصالة والحداثة وتحقيق قبول مرتفع للمنتجات المصممة.

13. الشهري وبخاري 2017 بعنوان: "توظيف زخارف وأساليب تطريز ملابس النساء التقليدية في المملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى: جمع وتصنيف وتوضيح الزخارف وأساليب التطريز المستخدمة في تزيين ملابس النساء التقليدية في المملكة العربية السعودية، وعمل تصميمات حديثة مستوحاة منها، وابتكار تصميمات حديثة باستخدام أساليب التطريز التقليدية. اتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي وشبه تجريبي. أهم النتائج: إمكانية توظيف الزخارف وأساليب التطريز التقليدية في ابتكار أزياء عصرية تربط جيل الحاضر بالتراث الوطني القديم.

الإطار التطبيقي:

تم تنفيذ عدد (11) تصميم للقفطان النسائي وتطوير الزخارف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر نموذج Gemini الذي وظفناه لاستلهام جماليات التراث السعودي وتضاريسه الطبيعية. كما نُفذت هذه الرؤية التصميمية بدمج تقنيات الطباعة الرقمية والتطريز الحديث الآلي، لتحقيق توازن معاصر يجمع بين أصالة النقوش التراثية ومتطلبات الحداثة. <https://gemini.google/sa/about/?hl=ar>

جدول (7) يوضح تصميمات للقفطان النسائي وتطوير الزخارف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

	<p>التصميم الأول: جبل عكمه</p> <p>قفطان طويل بقصات منحنية معاصرة وأكمام درابيه منسدلة على هيئة كاب خلفي يمنح التصميم انسيابية وحركة درامية. استلهمت الزخارف من التكوينات الصخرية في العلا، حيث تحولت الخطوط الجبلية المتدرجة إلى تطريزات وطبقات لونية تحاكي الطبيعة الجيولوجية. تركزت الزخارف في الذيل وأطراف الكاب لإبراز الطول والفضامة. اعتمد التصميم على درجات البني الصخري والذهبي المعتق باستخدام قماش مطفي مع تطريز لامع خفيف لإظهار التباين بين ملمس الصخور وبريق الذهب.</p>
	<p>التصميم الثاني: تضاريس الصحراء</p> <p>قفطان بأكمام طويلة منسدلة وقصة أكمام واسعة تعكس الطابع العربي الكلاسيكي الأنيق. استلهم التصميم الزخرفي من تضاريس الصحراء السعودية، من خلال زخارف بانورامية وتدرجات لونية تحاكي تداخل الصخور والرمال وقت الغروب. تركزت الزخارف والطباعة في الجزء السفلي للفتان بتدرج لوني متناسق، مع تفاصيل خفيفة على الأطراف تجسد قمم الجبال. اعتمد التصميم على درجات الرملية والبيج والبني باستخدام قماش مطبوع بتقنيات عالية الدقة لإبراز تفاصيل التكوينات الصخرية.</p>

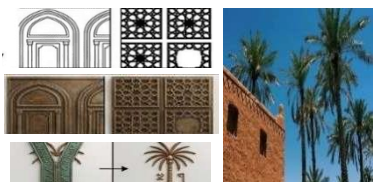
	<p>التصميم الثالث: قصر الفريد</p> <p>قفطان طويل بقصة ملكية وأكمام مستقيمة مع ياقة مرتفعة وتحديد دقيق للخصر لإبراز قوة الحضور والفخامة. استلهم التصميم الزخرفي من أشجار النخيل والبوابات التاريخية في مدائن صالح، من خلال تكوينات نباتية وهندسية متكررة تعكس الطابع النبطي. امتد التطريز بشكل طولي على الأطراف والأكمام ليمنح إحساساً بالطول والرقي المعماري. نُفذ التصميم باستخدام مخمل أخضر داكن مع تطريزات ذهبية بارزة تحاكي النقوش النبطية القديمة.</p>
	<p>التصميم الرابع: الهندسة النبطية</p> <p>قفطان طويل بقصة ضيقة تعتمد على تقسيمات هندسية واضحة، مع ظهر مفتوح بشكل (V) يجمع بين الطابع العصري والأصالة التقليدية. استلهمت الزخارف من النقوش النبطية ومزارع الواحات، من خلال وحدات هندسية متكررة تضم المثلثات وأشكال النخيل والخطوط المتقاطعة. تركز التطريز في منطقة الصدر والخصر مع خطوط طولية تفصل أجزاء الفستان لتعزيز البنية الهندسية للتصميم. اعتمدت الألوان على درجات البني والذهبي والأخضر الزيتوني باستخدام قماش ذي لمعة جزئية تمنح انعكاساً أنيقاً للضوء.</p>



التصميم الخامس: رمال العلا

قفطان واسع بذيل طويل وصدر درابيه متداخل يستوحى انسيابيته من حركة الكثبان الرملية تحت تأثير الرياح. اعتمد التصميم على الزخرفة الهيكلية من خلال الطيات والانحناءات الطبيعية للقمماش دون استخدام تطريز كثيف، لإبراز نعومة الحركة وتدفق الخطوط. تركز التأثيرات البصرية على الأكتاف والأنسيابية الممتدة حتى الذيل، مما يمنح التصميم خفة وفخامة في الوقت ذاته. نُفذ التصميم بدرجات الذهبي الرملي والبيج باستخدام أقمشة خفيفة وانسيابية مثل الحرير والشيفون لتعكس إحساس الرمال المتحركة.

التصميم السادس: زخارف النخيل الهندسية



قفطان طويل بقصة مستقيمة (A-line) مع تقسيمات طولية واضحة تمنح التصميم توازناً وطابعاً هندسياً أنيقاً. استلهمت الزخارف من البيئة الصحراوية وأشجار النخيل، حيث دُمجت داخل تكوينات هندسية مستوحاة من الرواشن والأبواب الخشبية التراثية. تركزت الزخارف في شريط عريض بمنتصف الصدر، مع تطريز على أطراف الأكمام ولوحة زخرفية كاملة في الظهر تحاكي الواجهات المعمارية التقليدية. نُفذ التصميم بدرجات الأخضر الزيتي والذهبي باستخدام الساتان الثقيل أو الحرير اللامع لإضفاء الوقار والفخامة.

التصميم السابع: شموخ المملكة



قفطان سهرة ملكي بقصة كاب مدمج وأكتاف حادة بارزة تمنح التصميم هيبية وفخامة، مع فتحة أمامية طولية تكشف بطانة من المخمل الأخضر الفاخر. ارتكز التصميم الزخرفي على رمز النخلة بوصفها تعبيراً عن الهوية السعودية والعطاء، من خلال تطريزات ذهبية كثيفة عند الحاشية السفلية بشكل دائري، تتوسطها نخلة طولية ممتدة على الظهر لتعكس الإحساس بالشموخ والارتفاع. اعتمد التصميم على تدرج أنيق بين الساتان السكري والمخمل الأخضر الداكن مع تطريز بخيوط ذهبية تضيف طابعاً ملكياً فخماً.

التصميم الثامن: رواصي نجد



قفطان عمودي يبرز القوام بانسيابية مع أكمام طويلة ضيقة، ويعتمد على أسلوب الخداع البصري من خلال دمج المناظر الطبيعية داخل هيكل التصميم. استلهمت الزخارف من الجبال الصخرية والتضاريس الوعرة، حيث نُفذت بتكوين بانورامي واقعي ودرجات البني المحروق لتجسيد الظلال وعمق الصخور.

 	<p>غطت الزخارف النصف السفلي من الأمام والخلف، بينما جاء الجزء العلوي بلون ترابي هادئ لإبراز المشهد الجبلي. استُخدم قماش المخمل لإظهار ثراء الألوان وعمقها، بدرجات التراكوتا والبنّي والبرتقالي المعتق.</p> <p>التصميم التاسع: ليالي الحجر</p> <p>قفطان فاخر بياقة (V) وأكمام طويلة مع تنورة واسعة (A-line) تمنح التصميم انسيابية ورقياً. استلهمت الزخارف من العمارة النبطية في مدائن صالح، حيث تحولت الواجهاث الصخرية والمثلثات التاريخية إلى وحدات تطريز هندسية دقيقة. تركز التطريز الكثيف على الفتحة الأمامية والأكمام، مع توزيع زخارف مستوحاة من البوابات الأثرية على الذيل ومنطقة الظهر. نُفذ التصميم باستخدام مخمل كحلي داكن يرمز لليل الصحراء، مع خيوط برونزية وزهية تعكس بريق الآثار تحت ضوء القمر.</p>

التصميم العاشر: الدرعية التاريخية

قفطان يجمع بين قصة القفطان التقليدي وفستان السهرة العصري، بياقة مغلقة وأكمام محددة تنتهي بتطريز عريض يمنح التصميم طابعاً راقياً. استلهمت الزخارف من واحات الدرعية والعمارة الطينية النجدية، حيث صيغت في مشهد سردي يجمع البيوت التراثية وأشجار النخيل داخل تكوين زخرفي متكامل. تركزت الزخارف عند حاشية الفستان في هيئة مشهد معماري تتصاعد منه النخيل المطرزة نحو الأعلى، مع رمز البوابة في أعلى الظهر لإبراز الهوية التراثية. نُفذ التصميم بقماش أبيض كريمي هادئ مع تطريزات بألوان الأخضر العشبى والبني الطيني والذهبي لإضفاء حيوية وفخامة مستوحاة من البيئة النجدية.

التصميم الحادي عشر : الأصالة المذهبة

يأتي هذا التصميم كقفطان يجمع بين قصة القفطان التقليدي وفستان السهرة العصري، بياقة مغلقة وأكمام محددة تنتهي بتطريز عريض. وقد استلهمت الزخارف من النخيل والعمارة الطينية النجدية، لُصاغ في مشهد سردي يجمع بين الزخارف التراثية وأشجار النخيل داخل تكوين زخرفي متكامل، حيث تركزت هذه الزخارف عند حاشية الفستان في هيئة مشهد معماري تتصاعد منه النخيل المطرزة نحو الأعلى. نُفذ التصميم بقماش أبيض كريمي هادئ، مع تطريزات بألوان الأخضر العشبى والبني الطيني والذهبي





النتائج والمناقشة:

أولاً: نتائج استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري)؟

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.751	10	0.275	0.996	0.451
داخل المجموعات	30.381	110	0.276		
التباين الكلي	33.132	120			

تشير نتائج جدول (8) إلى أن قيمة (ف) كانت (0.996)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعاملات الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (9): المتوسطات ومعاملات الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

الترتيب	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات
7	86.6	0.373	4.33	التصميم (1)
6	87.2	0.395	4.36	التصميم (2)
5	90	0.604	4.5	التصميم (3)
1	93.4	0.363	4.67	التصميم (4)
9	82.8	0.72	4.14	التصميم (5)
8	83.6	0.516	4.18	التصميم (6)
4	90.4	0.44	4.52	التصميم (7)
10	81.6	0.721	4.08	التصميم (8)
11	79	1.024	3.95	التصميم (9)

2	92.4	0.475	4.55	التصميم (10)
3	91	0.479	4.55	التصميم (11)



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات

معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) من الجدول (9) والشكل (1) يتضح أن: أفضل التصميمات لزخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (التصميم رقم 4) أقل التصميمات لزخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (التصميم رقم 9) وفي ضوء ما سبق لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) بين (79) إلى (93.4)، وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد على تحقيق جوانب التقييم (ككل).

ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري).

للتحقق من صحة الفرض تم حساب تحليل التباين لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري) وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): تحليل التباين لمتوسطات محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري)

محاور التقييم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجانب الجمالي	بين المجموعات	2.782	10	0.278	0.915	0.522

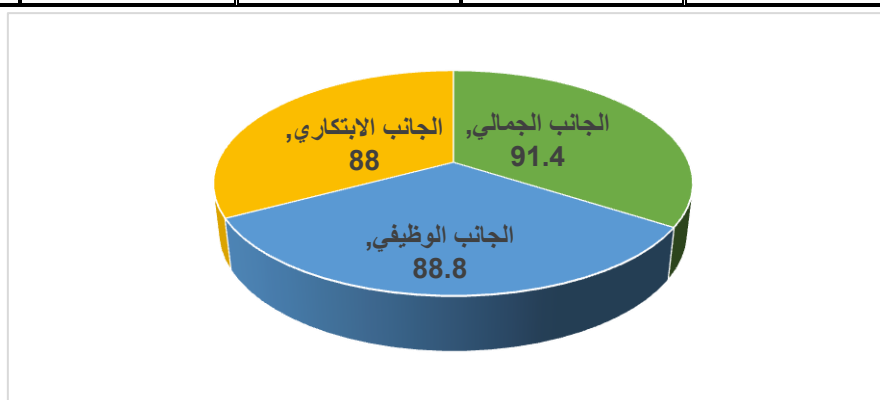
		0.304	110	33.441	داخل المجموعات	
			120	36.222	التباين الكلي	
0.283	1.225	0.574	10	5.74	بين المجموعات	الجانب الوظيفي
		0.468	110	51.532	داخل المجموعات	
			120	57.271	التباين الكلي	
0.366	1.103	0.464	10	4.637	بين المجموعات	الجانب الابتكاري
		0.42	110	46.232	داخل المجموعات	
			120	50.869	التباين الكلي	

تشير نتائج جدول (10) إلى أن قيمة (ف) كانت (0.915) و (1.225) و (1.103)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري).

والجدول (11) يوضح المتوسطات ومعاملات الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري).

جدول (11): المتوسطات ومعاملات الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري)

الترتيب	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور التقييم
1	91.4	0.549	4.57	الجانب الجمالي
2	88.8	0.691	4.44	الجانب الوظيفي
3	88	0.651	4.4	الجانب الابتكاري



شكل (2): معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري)



من الجدول (11) والشكل (2) يتضح أن:

أفضل محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هو الجانب الجمالي وتعزي الباحثة ذلك إلى:

أقل محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هو الجانب الابتكاري وتعزي الباحثة ذلك إلى:

وفي ضوء ما سبق انعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين محاور تقييم المتخصصين لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري).

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لمحاور تقييم لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) بين (88) إلى (91.4)، وهي نسب قبول مرتفعة مما تؤكد على تحقيق جوانب التقييم (ككل) في محاور التقييم من توظيف زخارف الأزياء الشعبية السعودية. ويمكن ترتيب تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل):

جدول (12): ترتيب تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

الترتيب	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصميمات
1	93.4	0.363	4.67	التصميم (4)
2	92.4	0.475	4.55	التصميم (10)
3	91	0.479	4.55	التصميم (11)
4	90.4	0.44	4.52	التصميم (7)
5	90	0.604	4.5	التصميم (3)
6	87.2	0.395	4.36	التصميم (2)
7	86.6	0.373	4.33	التصميم (1)
8	83.6	0.516	4.18	التصميم (6)
9	82.8	0.72	4.14	التصميم (5)
10	81.6	0.721	4.08	التصميم (8)
11	79	1.024	3.95	التصميم (9)

ثانياً: نتائج استبانة تحليل تفضيلات المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم



تم التحقق من صحة الفرض الثالث التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم
تم حساب تحليل التباين لتقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (13): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

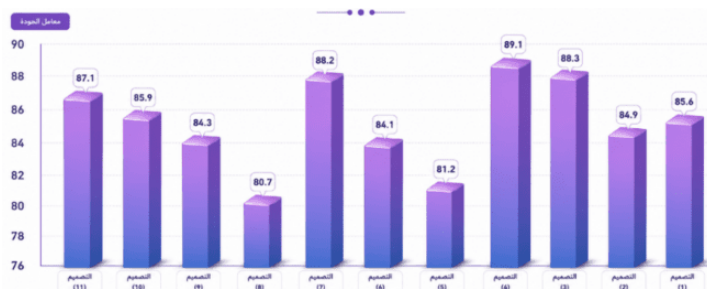
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.317	10	0.832	1.791	0.059
داخل المجموعات	255.373	550	0.464		
التباين الكلي	263.69	560			

تشير نتائج جدول (13) إلى أن قيمة (ف) كانت (1.791)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

والجدول (14) التالي يوضح المتوسطات ومعاملات الجودة لتقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (14): المتوسطات ومعاملات الجودة لتقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الجودة	الترتيب
التصميم (1)	4.29	0.537	85.8	6
التصميم (2)	4.27	0.595	85.4	7
التصميم (3)	4.42	0.562	88.4	3
التصميم (4)	4.46	0.508	89.2	1
التصميم (5)	4.07	0.708	81.4	10
التصميم (6)	4.23	0.664	84.6	9
التصميم (7)	4.43	0.601	88.6	2
التصميم (8)	4.05	0.684	81	11
التصميم (9)	4.24	0.684	84.8	8
التصميم (10)	4.32	0.64	86.4	5
التصميم (11)	4.37	0.582	87.4	4



شكل (3): رسم بياني يوضح معاملات الجودة لتقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (14) والشكل (3) يتضح أن:

- ❖ أفضل التصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم (ككل) (التصميم رقم 4)
- ❖ أقل التصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق بنود التقييم (ككل) (التصميم رقم 8)

وفي ضوء ما سبق انعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

وتأسيساً على ما سبق تراوحت تقييم المستهلكات لتصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم (ككل) بين (81) إلى (89.2)، وهي نسب قبول مرتفعة مما يؤكد على تحقيق بنود التقييم (ككل)، في التصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما نسبة اتفاق كلا من المتخصصين، والمستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي؟

تم التحقق من صحة الفرض الرابع التالي:

توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين، والمستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في تحقيق جوانب التقييم.

قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين، والمستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي كما هو موضح بالجدول التالي:



جدول (15): معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات في تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي

معامل الارتباط	ترتيب التصميمات		رقم التصميم
	المستهلكات	المتخصصين	
0.855	6	7	التصميم (1)
	7	6	التصميم (2)
	3	5	التصميم (3)
	1	1	التصميم (4)
	10	9	التصميم (5)
	9	8	التصميم (6)
	2	4	التصميم (7)
	11	10	التصميم (8)
	8	11	التصميم (9)
	5	2	التصميم (10)
	4	3	التصميم (11)

تشير نتائج الجدول إلى أن العلاقة الارتباطية بين:

ترتيب تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي بين المتخصصين والمستهلكات لكل منهم بلغت قيمة (ر = 0.855) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهي علاقة طردية أي أن هناك توافق بين التقييم من الناحية العلمية والعملية.

وبذلك يمكن للباحثين القول: أن نسبة اتفاق كلا من المتخصصين، والمستهلكات في ترتيب تصميمات زخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي تصل إلى 86% وهي نسبة اتفاق عالية ومقبولة.

جدول (16) يوضح أفضل (5) تصميمات لزخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في ضوء آراء المتخصصين، والمستهلكات
أفضل (5) تصميمات لزخارف الأزياء الشعبية السعودية في ابتكار تصميمات معاصرة للقفطان النسائي في ضوء آراء المتخصصين، والمستهلكات



م	التصميمات	تقييم المتخصصين			تقييم المستهلكات			تقييم المتخصصين والمستهلكات	
		المتوسط	معامل الجودة	الترتيب	المتوسط	معامل الجودة	الترتيب	معامل الجودة	الترتيب
1	التصميم (4)	4.67	93.4	1	4.46	89.2	1	91.3	1
2	التصميم (10)	4.55	92.4	2	4.32	86.4	5	89.4	3
3	التصميم (11)	4.55	91	3	4.37	87.4	4	89.2	4
4	التصميم (7)	4.52	90.4	4	4.43	88.6	2	89.5	2
5	التصميم (3)	4.5	90	5	4.42	88.4	3	89.1	5

الخلاصة:

خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج الجوهرية، أبرزها تأكيد الدور الحيوي الذي يلعبه التراث السعودي كمصدر إلهام لا ينضب في مجال تصميم الأزياء المعاصرة؛ حيث أثبتت البحث فاعلية نموذج Gemini في استلهام تضاريس الطبيعة السعودية (مثل جبال العلا وكتبان الرمال) وتحويلها إلى أفكار تصميمية مبتكرة. كما نجحت النتائج في استلهام رموز معمارية من "مدائن صالح" و"الدرعية" وتحويلها إلى "الوحات زخرفية" موزعة بانتظام على منطقة الظهر أو أطراف الأكمام لتعزيز هبة التصميم. وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن الألوان المستوحاة من البيئة (مثل الأخضر السعودي الداكن، والسكري، والذهبي المعق) هي الأكثر قدرة على إبراز "شموخ المملكة" وجماليات النخلة كعنصر زخرفي مركزي.

وقد أثبتت التجربة البحثية أن دمج الوحدات الزخرفية التقليدية (الهندسية والنباتية) مع قوالب تصميمية حديثة كالقفطان، لا يمنح المنتج قيمة جمالية فحسب، بل يمنحه 'هوية ثقافية' تميزه في الأسواق العالمية. كما كشفت



النتائج عن مرونة عالية في العناصر الزخرفية السعودية بوسائل تقنية حديثة، مما ساعد في سد الفجوة بين الماضي والحاضر. ومن خلال آراء المحكمين، تؤكد أن الابتكار القائم على الجذور التراثية يحظى بقبول وتفصيل عالي، مما يفتح آفاقاً اقتصادية وإبداعية جديدة تدعم 'صناعة الأزياء الوطنية' بما يتماشى مع طموحات رؤية المملكة 2030 في تعزيز المحتوى المحلي ونشر الثقافة السعودية عالمياً.

التوصيات

- دعم المصممين الشباب: توصي الدراسة بضرورة إدراج مادة "توظيف التراث في الأزياء المعاصرة" بشكل مكثف في المناهج الجامعية لتعزيز الهوية لدى الطالبات.
- الاستثمار التجاري: توصي الدراسة رواد الأعمال في قطاع الأزياء بتبني التصميمات المستوحاة من التراث السعودي، لكونها تمثل ميزة تنافسية قوية أمام الماركات العالمية.
- التوسع في البحث: تدعو الدراسة الباحثين لتطبيق نفس الفكرة على "ملابس الرجال" أو "أزياء الأطفال" لتعميم الهوية الوطنية على كافة الفئات.
- المشاركة العالمية: توصي بالمشاركة بهذه التصاميم في المحافل الدولية والمعارض العالمية كأداة لتعريف العالم بالثقافة والحضارة السعودية.

المراجع

1. السيد، هدى عبد العزيز؛ السيف، دلال ناصر؛ العثيم، درة عبد اللطيف. (2026). ابتكار تصميمات عباءة نسائية مستوحاة من الزخارف النجدية بالدمج بين الطباعة الرقمية والتطريز اليدوي باستخدام الذكاء الاصطناعي. المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد 9، العدد 87. مركز تميم للدراسات والأبحاث – الأردن.
2. النمري، مشاعل محمد؛ أبو ناصف، نجوى. (2025). توظيف زخارف التراث العمراني في تأصيل الهوية الملبسية للمرشدات السياحيات لدعم الاستدامة الثقافية للمملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسان والاعتماد، العدد 126. كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.
3. الغامدي، مريح سعيد؛ سرحان، ثناء مصطفى. (2025). جماليات زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في الطباعة الرقمية لتصميم مكملات الأزياء المعاصرة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسان والاعتماد، العدد 126. كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.
4. سليمان، هالة محمد. (2024). ابتكار أزياء معاصرة باستخدام فن المكرومية في ضوء الموضة المستدامة. مجلة التصميم الدولية، المجلد 14، العدد 4. الجمعية العلمية للمصممين.
5. صبحي، سنية خميس؛ قبيصي، منى محمد؛ بيبرس، أحمد فتحي. (2024). توظيف زخارف وخامات التراث الشعبي لاستلهام ملابس مناسبات المرأة المصرية. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، المجلد 3، العدد 2. المؤسسة العربية لإدارة المعرفة.
6. العيسى، عائشة عبد الجبار. (2024). تصميمات معاصرة لإثراء إنتاج المشغولات الزجاجية لتحقيق رؤية المملكة (2030). مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 43. جامعة تعز – اليمن.
7. الفائز، مشاعل علي. (2023). استحداث صياغات تشكيلية وتنفيذية لتصميمات الجلابية النسائية في ضوء نقوش الروشان الحجازي من خلال التقنيات الرقمية الحديثة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 9، العدد 47. كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
8. حسن، رجاء مصطفى؛ إبراهيم، فاطمة محمد. (2023). ابتكار تصميمات زخرفية من مطرقات الدرعية القديمة لملابس النساء بأسلوب التطريز اليدوي. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 9، العدد 4. كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
9. الفائز، مشاعل علي؛ أحمد، رانيا سعد. (2022). ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 8، العدد 41. كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
10. الخليوي، الجوهرة سالم. (2020). الزخارف الشعبية كمصدر إبداعي لهدايا ضيوف الرحمن بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 226. كلية التربية، جامعة عين شمس.



11. الشهري، ليلي عبد الرحمن؛ بخاري، سناء معروف. (2017). توظيف زخارف وأساليب تطريز ملابس النساء التقليدية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد 3، العدد 1. كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
12. -Al-Sayed, H. A., Al-Saif, D. N., & Al-Othaim, D. A. (2026). Innovating women's abaya designs inspired by Najdi decorations by combining digital printing and hand embroidery using artificial intelligence. Arab Journal for Scientific Publishing, 9(87). Tamim Center for Studies and Research – Jordan.
13. -Al-Nemri, M. M., & Abu Nassif, N. (2025). Employing architectural heritage motifs in establishing the clothing identity of female tourist guides to support the cultural sustainability of the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (126). Emirates College for Educational and Psychological Sciences.
14. -Al-Ghamdi, M. S., & Sarhan, T. M. (2025). Aesthetics of Najdi door decorations and their employment in digital printing to design contemporary fashion accessories. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (126). Emirates College for Educational and Psychological Sciences.
15. -Soliman, H. M. (2024). Innovating contemporary fashion using macramé art in light of sustainable fashion. International Design Journal, 14(4). Scientific Association of Designers.
16. -Sobhi, S. K., Qubaisi, M. M., & Baybars, A. F. (2024). Employing folk heritage motifs and materials to inspire Egyptian women's occasion wear. Arab International Journal of Digital Art and Design, 3(2). Arab Foundation for Knowledge Management.
17. -Al-Eissa, A. A. (2024). Contemporary designs to enrich the production of glass artifacts to achieve the Kingdom's Vision (2030). Journal of Educational Sciences and Human Studies, (43). Taiz University – Yemen.
18. -Al-Fayez, M. A. (2023). Developing plastic and executive formulations for women's Jalabiya designs in light of Hijazi Roshan patterns through modern digital techniques. Journal of Research in Specific Education Fields, 9(47). Faculty of Specific Education, Minia University.
19. -Hassan, R. M., & Ibrahim, F. M. (2023). Innovating decorative designs from ancient Diriyah embroideries for women's clothing using hand embroidery. Journal of Studies and Research in Specific Education, 9(4). Faculty of Specific Education, Zagazig University.
20. -Al-Fayez, M. A., & Ahmed, R. S. (2022). Innovating designs for evening wear embroidered in a 3D style inspired by Najdi decorative units. Journal of Research in Specific Education Fields, 8(41). Faculty of Specific Education, Minia University.
21. -Al-Khaliwi, A. S. (2020). Folk motifs as a creative source for gifts for the pilgrims in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Reading and Knowledge, (226). Faculty of Education, Ain Shams University.
22. -Al-Shehri, L. A., & Bukhari, S. M. (2017). Employing decorations and embroidery methods of traditional women's clothing in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Studies and Research in Specific Education, 3(1). Faculty of Specific Education, Zagazig University.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

Website: www.jalhss.com | Email: editor@jalhss.com

Volume (131) June 2026 | العدد (131) يونيو 2026



23. Tazi, N. (2025). The threads of time: Rhythm of the vintage Moroccan bridal kaftan. Fashion Research Collection, Toronto Metropolitan University. "Moroccan Embroidery". Paperback. Courtesy
24. -Tahani Nasser Al-Ajaji (2022). Developing Sustainable Traditional Costume Designs Inspired by Saudi Traditional Fashion. World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development (WJEMSD), 18(4)